سبب في كثرة الحمد عادة وحقيقة الكلام يقول لمن كثر حمد الناس له
لموت علة لمسماه لان واضع الاسم عادة وشرعا الاب
قبلها اي الولادة وهذا هو الصحيح ان يحمد اي بكثرة الحمد اي
ان يكثر حمد الناس له واله هو وما بعده عطف على نبيه كما اشار
له الم بتقدير على فصلي على التحمية وليس عطفا على محمد كما وقع لطا
ش كبري والسيوطي وهو لا يصح اذ يكون ابدل من نبي محمد
وغيره وهو فاسد مؤمنوا بني هاشم في الكلمتين تغليب الذكور
فالمراد ما يشمل مومنات البنات اي التي هن بعض البنات
اما اولاد البنات فليسوا منهم فيا خذون الزكات وقوله على الا
الاصح مقابله انهم امة الاجابة او الاتقيا منهم او عشيرته الاد
نون لكن ما ذكره انما هو في مقام الزكات اما مقام الدعا فاللا
يق به التعميم فالاولي حذف قوله على الاصح لان الخلاف لم يرد على
محل واحد لكنه انما قدم الاول لعطف الناظم ما بعده عليه وان يمكن
جعله عطف خاص للاهتمام وقدم الآل وان كان في الصحابة من
هو اشرف منهم كالخلفا الاربعة لثبوت الصلات عليهم بالنص ولا
نهم اشرف نسا واصله اهل لتصغيره الخ لا يقال هو تصغير اهل
لا آل فلا بد على ان اصل آل اهل لانا نقول هو تصغير لآل ايضا فهم
ذلك من العرب بقراين كان فطق به من يقول آل وكان في
مقام استعماله في الاشراف او نحو ذلك همزة اي لاجل التوصل
الي قلبها الفا والا فالهمزة اثقل من الها ولم تقلب الها الفا ابتداء
لانه لم يعهد والهمزة الفا اي لاجتماع همزتين ح ثانيتهما
ساكنة فتقلب من جنس حركة ما قبلها وهذا ابدال ثاني الهمز
من كلمة ان يسكن كآثر وآمن لتحركها الخ اي فلا يلزم ان
ينطق بهذا الاصل الهمزة في كلام العرب ولا يستعمل اي آل الا
في الاشراف ولو صورة والشرف العلو فلا يقال آل الاسكاف ولا
آل الحياك وزاد قيد اخر وهو المعارف فلا يقال آل رجل وزاد
بعضهم العقلا وغيرهم المذكور ورد بسماع آل البصرة وآل المد
وآل فاطمة

وآل فاطمة وآل ليلي عفي من آل ليلي الشهب عفي من آل
فاطمة الجوا لتصوره الخ او لان له شرفا في قومه وجمع له عند
الاخفش ضابط الجمع انه ما وضع للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة
تكرار الواحد بالعطف واسم الجمع ما وضع للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة
المفرد على جملة اجزا مسماه واسم الجنس ما يفرق بينه وبين واحده
بالتا غالبا والصحابي اي الذي هو بمعني صاحبه كل مسلم الخ
الاولي حذف كل الا ان يجعل ضابطا لقي النبي صلى الله عليه وسلم اي
في حال ايمانه ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم لقا متعارفا فدخل عيسي
عليه الصلات والسلام لان اجتماعه به ببيت المقدس متعارفا لانه قبل
موته وكذا الملايكة ان قلنا ان وجودهم في الارض متعارف ولا حاجة الي
زيادة ومات على ذلك لانه كان يسمى صحابيا قبل الردة ومقري
القران يحتمل انه جمع سقطت منه النون للاضافة ويحتمل انه مفرد
وهو الظاهر من كلام الش حيث افرد العامل ومحبه وصح ذلك لانه مفرد
مضاف فيعم فيساوي الجمع والمراد بالمقري كل من قرا القران من
التابعين وغيرهم كما في طاشكبري وكذا السيفي والجعبري
جعلا المراد بالمقري القاري وهو ناظر للعرف واما اللغة فهو من ا
اقرا الرباعي وهو متعدي من يقري غيره وانما فسروه بالقاري
لانه اشمل اذ لو ابقي على ظاهره لم يشمل من جود فقرا ولم يعلم
غيره وقد لا يدخل في المحب بان لا يتصف بالحب ثم قال طاشكبري
وانما صلى على المقري لقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان وانما صلى على
محب القران سوا كان قاريا او لم يكن لان المرا مع من احب
وفي الحديث من شغله القران او ذكري عن مسالتي اعطيته افضل
ما اعطي السايلين وفي اخر فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم
ان الله وملايكته واهل السموات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتي
الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير وفي اخر يا ابا هريرة
تعلم القران وعلمه الناس ولا تزال كذا حتي ياتيك الموت فانه ان اتاك
الموت وانت كذلك حجت الملايكة الي قبرك كما يحج المؤمنون الي بيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1